

التيار الصدري يشكل من التركمان "تجمع شيعي" في كركوك



أعلنت القوى الشيعية في محافظة كركوك المتنازع عليها شمالي العراق عن تشكيل تجمع سياسي جديد باسم "الهيئة التنسيقية العربية".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في كركوك وتلا خلاله الممثل عن التيار الصدري محمد اللامي البيان التأسيسي للتكتل الجديد.

وقال اللامي، إن "التكتل الجديد يتكون من أحزاب سياسية، وعشائر لتمثيل الشيعة في محافظة كركوك"، دون الإشارة إلى أسماء تلك الأحزاب.

ولفت إلى أن تأسيس "الهيئة التنسيقية العربية" يعود إلى "ما أفرزته الممارسات السياسية السابقة والحالية، ونظام المحاصصة".

وأضاف اللامي، أن تلك الإفرازات "أسفرت عن حرماننا من تمثيل عادل، ومنصف بإدارة

المحافظة، ومنعنا من الحصول على فرص العمل والتوظيف بما يتناسب مع حجمنا الحقيقي".

وكركوك محافظة متنازع عليها بين الحكومة الاتحادية العراقية وإقليم كردستان، ويقطنها خليط من الكرد والتركمان والعرب من مذاهب وأديان مختلفة.

وأردف اللامي، أن الهيئة الجديدة "هي الجهة المخولة للتفاوض، فيما يخص تقاسم السلطة في المحافظة (كركوك)".

وأضاف "كما أنها المخولة للمطالبة بكافة حقوق ذلك الطيف (الشيعة) وفق القوانين والدستور، بما يخدم المصلحة الوطنية، ويضمن المشاركة الواسعة لكل المكونات في إدارة المحافظة".

ودعا اللامي مكونات كركوك والقوى السياسية، إلى "التوحد ورض الصفوف، ونبذ الخلافات، وخوض العملية الديمقراطية بشكل شفاف، بما يعطي للجميع تمثيلاً عادلاً".

وقال اللامي، إن الهيئة الجديدة "تدعم أي مشروع وطني يهدف إلى تقدم العملية السياسية في كركوك، ومع أي جهد وطني يسعى إلى استقرارها، والتخلص من آثار ومخلفات الماضي".

ويأتي تشكيل هذا التكتل الجديد في مسعى من القوى الشيعة لتوحيد صفوفها في المحافظة قبل خوض الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في السادس من حزيران المقبل.